

The Impact of Digital Press Publishing Techniques on the Editorial Methods of Media Material among Palestinian Journalists.

انعكاس تقنيات النشر الصحفي الرقمي على الأساليب التحريرية للمادة الإعلامية لدى الصحفيين الفلسطينيين: دراسة ميدانية.

Dr. Farid Abudheir*1,
An-Najah National University – Nablus / Palestine*2
Rahaf Sabbah *2 Seleen Odeh *3
Yabous Foundation for Consultations – Ramallah / Palestine*2+3

م.د. فريد عبد الفتاح أبوذهير*1
جامعة النجاح الوطنية – نابلس / فلسطين*1
رهف أسامة صباح*2
سيلين عبد الناصر عودة*3
مؤسسة يبوس للاستشارات - رام الله / فلسطين*2+3

ABSTRACT

The study aims at highlighting the use of digital tools by Palestinian journalists. The researchers employed a descriptive-analytical approach, through qualitative and quantitative methods. Data were collected through an online questionnaire distributed to a convenient sample of 100 editors working in media institutions in Palestine, in addition to conducting in-depth interviews with five editors. The results showed that the overall level of journalists' use of digital tools in editing and publishing processes reached a mean score of 3.52, indicating a "moderate" level. Meanwhile, the overall impact of digital publishing technologies on editorial practices, as perceived by the journalists, reached a mean score of 3.72, reflecting a "high" level. The findings also revealed no statistically significant differences attributed to residence, years of experience, type of institution, or publishing platform.

الخلاصة

هدف البحث إلى تسليط الضوء على استخدام الصحفيين الفلسطينيين للأدوات الرقمية الحديثة حيث استخدم الباحثون في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي (النوعي، والكمي)، وتم جمع بيانات من خلال استبانة الكترونية وزعت على عينة متاحة بلغت (100) محرر يعملون في مؤسسات إعلامية في فلسطين، بالإضافة إلى إجراء مقابلات معمقة مع خمسة محررين ذوي اختصاص في تحرير الاخبار. وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لاستخدام الصحفيين الفلسطينيين للأدوات الرقمية الحديثة في عمليات التحرير والنشر جاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.52) بمستوى "متوسط"، والدرجة الكلية لأثر تقنيات النشر الرقمي على الأساليب التحريرية للمادة الإعلامية من وجهة نظر المحررين الصحفيين جاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.72) بمستوى "مرتفع". وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في انعكاس تقنيات النشر الرقمي على الأساليب التحريرية تعزى إلى متغيرات مكان السكن، وسنوات الخبرة، وطبيعة المؤسسة، والمنصة المستخدمة.

الكلمات المفتاحية:

تقنيات النشر، الصحافة الرقمية، الأساليب التحريرية، المادة الإعلامية

Keywords:

publishing techniques, digital journalism, editorial methods, media content.

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الإلكتروني
2/6/2025	4 /9/2025	15/3/2026

*Corresponding Author Email : * farid@najah.edu sabbahrahaf121@gmail.com seleenodeh39@gmail.com



مقدمة

شهد الإعلام في السنوات الأخيرة تحوُّلاً كبيراً بفعل التطورات التكنولوجية وانتشار الإنترنت، ما جعل الإعلام الرقمي يتفوق على الوسائل التقليدية ويمنح الجمهور مساحة أوسع للتفاعل والمشاركة، مع فوائد كالوصول للجمهور المغترب وتقليل التكاليف ومرونة تقديم المحتوى. (1) كما أثر الإعلام الرقمي على مختلف مجالات الحياة، وأثار قضايا أخلاقية وقانونية تستدعي بحثاً معمقاً، وهو ما تناوله الباحث (William Potter) في كتابه (Digital Media Effects). (2) وقد غير الإعلام الرقمي طريقة إنتاج واستهلاك الأخبار، حيث بات الخبر يُقدَّم بشكل فوري وتفاعلي، لكن هذا التحول أتاح أيضاً نشر معلومات غير دقيقة عبر أفراد أو منصات غير موثوقة، رغم وجود منصات موثوقة تحافظ على المصداقية.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

شهدت الصحافة الفلسطينية تحوُّلاً كبيراً مع تطور تقنيات النشر الرقمي، مما أدى إلى تغييرات جوهرية في أساليب تحرير المواد الإعلامية. فقد أصبح الصحفيون مطالبين بالتكيف مع منصات النشر الإلكتروني، وتوظيف أدوات الوسائط المتعددة، وتحقيق التوازن بين السرعة في النشر والدقة في المحتوى.

يسعى هذا البحث إلى رصد وتحليل انعكاس تقنيات النشر الرقمي على الأساليب التحريرية للمادة الإعلامية لدى الصحفيين الفلسطينيين، من حيث اللغة، وأسلوب الصياغة، وأخلاقيات النشر، وسرعة الإنتاج الإعلامي، بالإضافة إلى التحديات التي يواجهها الصحفيون في ظل هذا التحول الرقمي.

ثانياً: تساؤلات البحث

يتمثل التساؤل الرئيس بـ : (ما انعكاس تقنيات النشر الصحفي الرقمي على الأساليب التحريرية للمادة الإعلامية لدى الصحفيين الفلسطينيين؟).

وتنبثق عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية:

١- ما مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين للأدوات الرقمية الحديثة (التطبيقات الحديثة والذكاء الاصطناعي، أدوات التصميم والإبداع، أدوات الأمان السيبراني وإدارة كلمات المرور) في التحرير والنشر؟

٢- كيف أثرت تقنيات النشر الرقمي على الأساليب التحريرية للمادة الإعلامية؟

٣- ما التحديات التي يواجهها الصحفيون الفلسطينيون عند استخدام تقنيات النشر الرقمي؟

٤- ما انعكاس توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في التحرير الصحفي على أخلاقيات المهنة الصحفية؟

٥- ما هي الأساليب الأفضل التي يمكن أن يستخدمها الصحفيون الفلسطينيون للتكيف مع متطلبات النشر الرقمي الحديث؟

(1) أحمد الأغا، التحول الرقمي في الإعلام العربي: كيف يتغير مشهد الإعلام في الوطن العربي، جريدة القدس،

تم الاسترداد بتاريخ ٢٠٢٥/٣/٢١ من <https://tinyurl.com/5n7nv798>

(2) William Potter, Digital Media Effects, (Rowman & Littlefield, 2021), p264.

ثالثاً: فرضيات البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لانعكاس تقنيات النشر الصحفي الرقمي على الأساليب التحريرية للمادة الإعلامية لدى الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لانعكاس تقنيات النشر الصحفي الرقمي على الأساليب التحريرية للمادة الإعلامية لدى الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير مكان السكن.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لانعكاس تقنيات النشر الصحفي الرقمي على الأساليب التحريرية للمادة الإعلامية لدى الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة التي امتلكها في مجال التحرير الصحفي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لانعكاس تقنيات النشر الصحفي الرقمي على الأساليب التحريرية للمادة الإعلامية لدى الصحفيين الفلسطينيين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير طبيعة المؤسسة الإعلامية التي اعمل بها.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لانعكاس تقنيات النشر الصحفي الرقمي على الأساليب التحريرية للمادة الإعلامية لدى الصحفيين الفلسطينيين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير المنصة الرقمية التي استخدمها في تحرير ونشر الأخبار.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لانعكاس تقنيات النشر الصحفي الرقمي على الأساليب التحريرية للمادة الإعلامية لدى الصحفيين الفلسطينيين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير استخدام تطبيقات معالجة النصوص في كتابة وتحرير الأخبار.

رابعاً: أهداف البحث:

- ١- استخدام الصحفيين الفلسطينيين للأدوات الرقمية الحديثة (التطبيقات الحديثة والذكاء الاصطناعي، أدوات التصميم والإبداع، أدوات الأمان السيبراني وإدارة كلمات المرور) في التحرير والنشر.
- ٢- استخدام تقنيات النشر الرقمي على الأساليب التحريرية للمادة الإعلامية.
- ٣- التحديات التي يواجهها الصحفيون الفلسطينيون عند استخدام تقنيات النشر الرقمي.
- ٤- انعكاس توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في التحرير الصحفي على أخلاقيات المهنة الصحفية.
- ٥- الأساليب الأفضل التي يمكن أن يستخدمها الصحفيون الفلسطينيون للتكيف مع متطلبات النشر الرقمي الحديث.

خامساً: أهمية البحث

الأهمية النظرية: يُبرز البحث أثر التحول الرقمي على أساليب التحرير الصحفي، من حيث الصياغة والدقة والتفاعل مع الجمهور، وتسهم في بناء إطار نظري لفهم تأثير التكنولوجيا الحديثة على العمل الصحفي، خاصة في السياق الفلسطيني، ما يفتح المجال أمام دراسات أعمق مستقبلاً.

الأهمية التطبيقية: تركز على دعم الصحفيين الفلسطينيين في تطوير مهاراتهم التحريرية والرقمية، وتحسين جودة المحتوى من خلال استخدام أدوات حديثة كالذكاء الاصطناعي والوسائط المتعددة، مع تقديم حلول للتحديات المحلية كضعف الموارد والرقابة، لتعزيز حضور إعلامي مهني ومؤثر.

سادساً: حدود البحث:

- الحدود مكانية: الضفة الغربية الفلسطينية.
- الحدود الزمانية: في النصف الأول من العام (٢٠٢٥م).
- الحدود البشرية: المحررين الصحفيين الفلسطينيين العاملين في مجال الصحافة.
- الحدود الموضوعية: انعكاس تقنيات النشر الصحفي الرقمي على الأساليب التحريرية للمادة الإعلامية لدى الصحفيين الفلسطينيين.

سابعاً: مصطلحات البحث:

تقنيات النشر: يُعرّف بدر تقنيات النشر بأنها الاختزان الرقمي للمعلومات، مع تطويعها وبثها وتوصيلها وعرضها إلكترونياً أو رقمياً عبر شبكات الاتصال. وتشمل هذه المعلومات النصوص، الصور، الرسومات، وغيرها، حيث يتم معالجتها آلياً باستخدام تقنيات الحوسبة الحديثة.^(١)

الصحافة الرقمية (تعريف إجرائي): الصحافة الرقمية هي ممارسة جمع، وإنشاء، وتوزيع المحتوى الإخباري من خلال القنوات الرقمية، مثل المواقع الإلكترونية، وسائل التواصل الاجتماعي، تطبيقات الهواتف الذكية، البودكاست، ومقاطع الفيديو. وتتميز الصحافة الرقمية بتجاوزها لقيود الوسائل التقليدية، مع توظيف أدوات الوسائط المتعددة لنقل القصص الإخبارية بطريقة تفاعلية وجذابة.

الأساليب التحريرية: تُعرّف حسونة الأساليب التحريرية بأنها العملية التحريرية الدورية (يومية أو أسبوعية) التي يقوم من خلالها المحرر بإعادة صياغة وكتابة المعلومات التي جمعها من مصادر مختلفة، ضمن قوالب صحفية معتمدة ومألوفة، مع مراجعة دقيقة وإعادة تحريرها بما يتناسب مع هوية الصحيفة أو الوسيلة الإعلامية.^(٢)

المادة الإعلامية: وفقاً لما أشار إليه الشميمري، فإن المادة الإعلامية هي المنتج الإعلامي الذي يُقدّم عبر وسيلة إعلامية تقليدية أو رقمية، كصحيفة أو إذاعة أو قناة تلفزيونية أو غيرها، وهي ليست مجرد عرض مباشر للواقع الخارجي، بل تعتبر مادة مُصنّعة يتم إنتاجها وفق معايير تحريرية محددة.^(٣)

ثامناً: نوع البحث ومنهجه:

يصنف البحث ضمن الدراسات الوصفية وقد اعتمد الباحثون في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي بنوعيه الكمي والنوعي، والذي يُستخدم لوصف وتحليل الظواهر بشكل دقيق. يركّز الجانب النوعي على وصف الخصائص، بينما يهتم الكمي بالتعبير الرقمي لحجم الظاهرة وعلاقتها بظواهر أخرى.^(٤)

(١) أحمد بدر، علم المعلومات والمكتبات، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٦م)، ص ٤٨.

(٢) نسرین حسونة، فن التحرير الصحفي مفهومه وأهدافه، (الألوكة الثقافية، ٢٠١٥م).

<https://2u.pw/mkQc62y7>

(٣) فهد الشميمري، تصنيع المادة الإعلامية، (المرجع الإلكتروني للمعلوماتية، ٢٠٢٠م).

<https://almerja.com/reading.php?idm=163805>

(٤) رجاء دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٢١م)، ص ١٨٣.

تاسعاً: مجتمع البحث وعينته:

يتكوّن مجتمع البحث من مؤسسات إعلامية في فلسطين، حيث أشار الباحثون إلى بذل جهد كبير للوصول إلى تقدير يقارب (٢٠٠) مؤسسة إعلامية مرخّصة لدى وزارة الثقافة، وفقاً لمفهوم العزام^(١) لمجتمع البحث بأنه مجموعة تشترك في صفات محددة يختارها الباحث. أما عينة البحث فقد تكوّنت عينة البحث من (١٠٠) محرر صحفي تم اختيارهم بطريقة متاحة من مؤسسات إعلامية معروفة وفاعلة في المجتمع الفلسطيني. ويُعرّف (Fleetwood)^(٢) العينة بأنها جزء أصغر من المجتمع يُختار لتسهيل البحث، خاصة في حال صعوبة دراسة المجتمع بالكامل

عاشراً: أدوات البحث

اعتمد الباحثون على أداتين رئيسيتين لجمع البيانات، أولاهما الاستبانة، والتي صُممت في ضوء أهداف البحث ووزعت إلكترونياً على عينة من المحررين الصحفيين في فلسطين. يُعرّف تيسير الاستبيان بأنه أداة بحث تتضمن سلسلة من الأسئلة تُستخدم لجمع معلومات من المستجيبين، وتتميز بتوفير الخصوصية والراحة للمبحوث، كما أنها منخفضة التكاليف وسهلة التطبيق.^(٣)

المقابلات المعمّقة: أجرى الباحثون مقابلات منتظمة مع خمسة محررين فلسطينيين ذوي خبرة أكاديمية ومهنية لجمع بيانات تدعم نتائج الاستبيان.^(٤)

صدق الأدوات: عرضت الأدوات على خبراء لتقييمها وتم تعديل بعض الفقرات لتناسب واقع المجتمع الفلسطيني، مع استخدام مقياس (Likert) الخماسي لقياس تأثير تقنيات النشر الرقمي على الأساليب التحريرية.

ثبات الأداة: بعد التطبيق، تم حساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي وبلغ (٠.٨٩)، وهو معدل مقبول إحصائياً.

حادي عشر: المعالجات الإحصائية:

استخدم برنامج (SPSS, 28) لتحليل التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، اختبار (ت) للمقارنة حسب متغيرات ثنائية مثل الجنس، واختبار (One Way Anova) للمتغيرات متعددة المستويات مثل المؤهل العلمي. كما تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، واستخراج معامل كرونباخ ألفا، وتحليل المقابلات نوعياً.

النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا:

يعتمد البحث على النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)، التي تفترض أن النية السلوكية لاستخدام التكنولوجيا تتأثر بعوامل مثل الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، التأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة، وتُعد مؤشراً على الاستخدام الفعلي. وفي السياق الصحفي، كلما أدرك الصحفيون فائدة التقنيات الرقمية في تحسين المحتوى وتسريع النشر، زادت احتمالية تبنيهم

(١) أنوار العزام، مجتمع الدراسة في البحث العلمي. (موقع موضوع، ٢٠٢٣م).

<https://2u.pw/YwZgor>

(2) Dan Fleetwood, Sample: Definition, Methodologies, Types, Formula, and Examples, (QuestionPro Blog, 2022). <https://2u.pw/fWfKNB>

(٣) محمد تيسير، الاستبيان وكيف يستخدم في البحث العلمي، (فلسطين: المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٢٠٢٢م)، ص ١٢.

(٤) يحيى سعد، المقابلات في البحث العلمي. (دراسة للاستشارات والدراسات والترجمات. ٢٠٢٤م)، ص ٣٠.

لها. كما أن توفر البنية التحتية والدعم المؤسسي يعزز هذا التبني، مما ينعكس على تطوير الأساليب التحريرية.^(١)

ثاني عشر: الدراسات السابقة: الدراسات العربية:

في ظل تهافت وسائل الإعلام وراء تحقيق سبق الصحفي على حساب الأهمية والعمق، تناولت دراسة **طلعت ومجد (٢٠٢٣م)**^(٢) الصحافة المتأنية التي تسعى إلى تقديم مادة صحفية مركزة ومعقدة وشاملة وناضجة، ويعد موقع متراس أحد وسائل الإعلام الرقمي الفلسطيني التي تقدم محتوى متأن يلتزم بالمعايير الصحافية، وبالذقة المهنية والبحثية على أساس فهم الأخبار، وتشريح المعلومة. هدف الدراسة إلى الكشف عن واقع الصحافة المتأنية الفلسطينية متمثلاً في موقع متراس، وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وفي إطاره أسلوب دراسة الحالة، واعتمدت على استمارة تحليل المضمون التي طبقت على عينة زمنية خلال عام كامل هو (2021م)، حيث تم حصر جميع الموضوعات في الموقع والبالغ عددها (١١٤) موضوعاً، واستخدمت المقابلة المقننة. وأكدت النتائج أن الموضوعات السياسية جاءت أولاً في الموقع وبنسبة عالية بلغت (٥٠%)، تلتها الثقافية والاجتماعية، واتضح أن موضوعات الموقع تتوفر فيها خصائص الصحافة المتأنية: كالعمق، والانتقائية، والجودة السردية، كما يعتمد موقع متراس بالدرجة الأولى على الكتاب كمصدر للمعلومة في موضوعات الصحافة المتأنية بنسبة (٥٣.٥)، ثم الصحفيون المتمرسون.

وهدفت دراسة **عزيز (٢٠٢٣م)**^(٣) إلى رصد أساليب الكتابة في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية في ضوء متغيرات البيئة الرقمية الجديدة ورصد أهم القوالب التحريرية التي يستخدمها الصحفيون في الصحف المصرية على اختلافها واستخدام أداة استمارة تحليل المضمون وانتمى للدراسات الوصفية واستخدم منهج المسح الإعلامي، وتوصل إلى أن قالب الصياغة المستخدم في الصحف عينة الدراسة في الترتيب الأول الهرم المقلوب المتدرج بنسبة بلغت (٣٤%)، يليه في الترتيب الثاني قالب الهرم المقلوب بنسبة بلغت (٢٢.٨%)، وفيما يخص أساليب الكتابة الحديثة في الصحف الورقية عينة البحث، جاء في الترتيب الأول الكتابة الخبرية بنسبة بلغت (٦١.١%)، يليها في الترتيب الثاني الكتابة السردية بنسبة بلغت (٢٠.٣%)، يليها في الترتيب الثالث الكتابة التحليلية أو المتعمقة بنسبة بلغت (١٤.١%) واتفاق عينة البحث في استخدام الأساليب الخبرية في الترتيب الأول لأن قارئ الوقت الحالي لا يمكث وقتاً طويلاً على الصحف الورقية لأنه يطلع على الأخبار من المواقع الإلكترونية والسوشيال ميديا، أما عن الأساليب التحليلية المتعمقة فهي تناسب قارئ الصحف الورقية الذي يبحث عن التفاصيل والتحليل والتعليق على الأحداث وليس كقارئ البوابات المتعجل الذي يتصفح عناوين الأخبار بسرعة دون تمهل لذلك فإن هذا الأسلوب يناسب الجريدة الورقية.

(1) Marikyan, & S. Papagiannidis, Technology Acceptance Model: A review. In S. Papagiannidis (Ed), (Theory Hub Book, 2024), p17.

(٢) طلعت عيسى، ومجد قاعود، الصحافة المتأنية في الاعلام الرقمي الفلسطيني: دراسة حالة على موقع متراس، مجلة الاعلام والمجتمع، مصر، ٢٠٢٣م، العدد(٢)، المجلد(٧)، ٣٨-٥٨.

(٣) كريم عزيز، أساليب الكتابة في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية في ضوء متغيرات البيئة الرقمية الجديدة "دراسة تحليلية"، مجلة بحوث كلية الآداب، مصر، ٢٠٢٣م، العدد(١٣٣)، المجلد(٣٤)، ص٣٣-٣٣.

أما دراسة سمباوه (٢٠٢٢م) ^(١) فقد هدفت إلى التعرف على تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي من وجهة نظر القائمين بالاتصال من الصحفيين وصناع المحتوى السعوديين العاملين في مجال الصحافة في المملكة العربية السعودية، حيث سعت إلى تحديد التكنولوجيات الأكثر استخداماً من قبلهم والكشف عن علاقتها بتطور أدائهم وتغيير أدوارهم في الفضاء الرقمي، وذلك بإجراء مسح ميداني باستخدام الاستبانة على عينة عمدية بلغت (١٥٠) مفردة من المتخصصين في صناعة المحتوى. وتلخصت أهم النتائج في وجود علاقة طردية متوسطة بين استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الإعلام الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي ومعدل الاعتماد عليها، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث في استخدامهم لها بصورة دائمة. كما أوضحت بأن (٧٤%) من القائمين بالاتصال يستخدمون تكنولوجيا الإعلام الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي بدرجة كبيرة ولكن (٥٨%) فقط أظهروا إلمامهم بطرق إنتاجها، حيث أكد (٩٠.٧%) منهم على احتياج إنتاج الوسائط الرقمية إلى فريق عمل مستقل، مما يدل على الفجوة في المهارات التي ينبغي عليهم اكتسابها.

دراسة أمال وباية (٢٠٢٢م) ^(٢) تناولت تحديات التحرير الصحفي الإلكتروني في ظل انتشار الصحافة الإلكترونية إطار عام ومرجع مفيد وفعال من أجل تهيئة المحرر الصحفي في الصحف الإلكترونية أو المواقع الإخبارية للعمل وفقاً للضوابط التي تحكم التحرير الصحفي الإلكتروني. تكمن أهمية هذه الورقة البحثية في أنها تكشف عن خصائص وأسس التحرير الصحفي الإلكتروني كمناسبة صحفية حديثة، أفرزتها معطيات البيئة الرقمية التي نقلت الكتابة الصحفية من سطرية خطية إلى كتابة إلكترونية. لتحقيق الهدف العام للدراسة فقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي قصد تحديد المفاهيم والأطر النظرية للتحرير الصحفي الإلكتروني، والتعرف على التحولات الجذرية التي أسست لسياقات تحريرية حديثة تتماشى ومتطلبات البيئة الرقمية وتحدياتها.

وهدف دراسة شعبان (٢٠٢٢م) ^(٣) إلى دراسة وتحليل تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفي في غرف الأخبار وعلاقته بكفاءة الأداء المهني للقائمين بالاتصال واعتمدت منهجية (المسح الاعلامي) والذي يعتبر من أكثر المناهج التي استخدمت في الدراسات الوصفية بشكل عام وفي الدراسات الإعلامية بشكل خاص كما يعني منهج (المسح) بجمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات عن حالات الأفراد وإدراكهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم، وتستخدم الباحث منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها: أن النسبة الأكبر من المبحوثين أجمعت على أن تكنولوجيا غرف الأخبار أثرت بشكل إيجابي في تطوير أدائهم المهني، حيث وافق (٦٧%) من الصحفيين على ذلك، مقابل (٣٢%) أبدوا موقفاً حيادياً، و(١%) فقط غير موافقين. كما أشار (٦٤%) من المشاركين إلى أن هذه التكنولوجيا سهلت إشراك الجمهور في الأخبار الصحفية، في حين بلغت نسبة المحايدون (٣٢%)، و(٤%) غير موافقين. وعبر (٦٥%) من المبحوثين عن اتفاقهم على أن التكنولوجيا ساعدت في انتقاء الأخبار الصحفية، مقابل

(١) مياسر سمباوه، تأثير تكنولوجيا الاعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، فلسطين، ٢٠٢٢م، العدد(٥)، المجلد(٦). ١١٩-١٥٥.

(٢) أمال، محرر؛ بابه سيفون، تحديات التحرير الصحفي الإلكتروني في ظل انتشار الصحافة الإلكترونية، مجلة دراسات، الأردن ٢٠٢٢م، العدد(٢)، المجلد(١١)، ٢٢٧-٢٣٩.

(٣) هشام شعبان، تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفي في غرف الأخبار وعلاقته بكفاءة الأداء المهني للقائمين بالاتصال، مجلة بحوث كلية الآداب، مصر، ٢٠٢٢م، العدد(٤)، المجلد(٣٣)، ص ١٥١-١٩١.

(٣٣%) موقفهم حيادي، و(٢%) غير موافقين. كذلك، أكد (٦٢%) من الصحفيين أن التكنولوجيا ساهمت في توفير مصادر إخبارية جيدة للقائمين بالاتصال، بينما كانت نسبة المحايدون (٢٩%)، و(٩%) لم يوافقوا على ذلك.

واعتبرت دراسة شامية (٢٠٢٢م)^(١) يُعد التحرير الصحفي الإلكتروني أحد الأركان الأساسية في عملية إنتاج المحتوى الصحفي، إذ تناولت هذه الدراسة الأساليب التحريرية للفنون الصحفية الاستقصائية والتفسيرية في الصحافة الإلكترونية العربية والأجنبية، من خلال دراسة تحليلية مقارنة ركزت على العناصر البنائية المستخدمة في هذه الفنون.

ويختلف التحرير الإلكتروني عن نظيره المطبوع من حيث الإمكانيات التقنية المتاحة، وطبيعة الجمهور المتلقي، فضلاً عن حداثة ظهوره وتطوره. وتشير ملاحظات المتابع للصحافة الإلكترونية المصرية إلى ندرة توظيف الأشكال الصحفية الاستقصائية والتفسيرية، وضعف استخدام البنى الشكلية التي تميز الوسائل الرقمية، فضلاً عن قصور في استغلال عناصر التفاعل والثراء التي تتيحها البيئة الإلكترونية.

وفي هذا السياق، سعت الدراسة إلى رصد الأساليب التحريرية المستخدمة في الأشكال الصحفية الاستقصائية (كالتحقيق الصحفي)، والتفسيرية (كالحوار الصحفي) في الصحف الإلكترونية المصرية، ومقارنتها بنظيراتها العربية والأجنبية من حيث البناء الشكلي والتحريري.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المتعلقة بسبل تطوير فن التحرير الصحفي لهذه الأشكال، بالإضافة إلى تقديم مقترحات عملية لاستغلال العناصر البنائية والتقنية التي تتيحها الوسيلة الإلكترونية لتعزيز جودة المحتوى الصحفي.

وسلّطت مهدي ومونية (٢٠١٧م)^(٢) الضوء على الصحافة الآلية وتقنيات تحرير الأخبار في الإعلام الرقمي، وأحدث تقنيات تحرير المحتوى الصحفي ودراسة مدى قابلية المؤسسات الإعلامية للتوجه نحو الأتمتة. بداية حاولت الدراسة تقديم شرح موسع حول موضوع الصحافة الآلية وكيفية عملها ومختلف التقنيات والادوات والتعرض لمختلف مراحل تطور هذه التكنولوجيا ودمجها في العمل الصحفي. كما تطرقنا في نهاية الجانب النظري الى الجانب الاخلاقي والقانوني لهذه التقنية إضافة الى الآفاق المتوقعة. حاولت دراسة اسقاط هذه التقنية على مؤسستي الأوسوشيبيد برس ولوس انجلس تايمز للتعرف على كيفية استخدامها لتقنيات وبرامج الكتابة الآلية. ولقد توصلت الدراسة إلى انه ينبغي على المؤسسات تبني هذه التقنية الجديدة.

الدراسات الأجنبية:

وتناولت دراسة (Yang, 2024)^(٣) التطور السريع للاقتصاد والمجتمع الحديثين ودخول عصر المعلومات، حيث أثر التوجيه الوظيفي والتطوير والتحول لمحوري الأخبار في عصر الإعلام

(١) إيمان شامية، الأساليب التحريرية للفنون الصحفية الاستقصائية والتفسيرية في الصحافة الإلكترونية العربية والأجنبية والعناصر البنائية المستخدمة بها: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة، مصر، ٢٠٢٢م، العدد (٧٠)، المجلد (٧٠) ص ٣٣.

(٢) مهدي حسناوي، ومونية سقوالي، الصحافة الآلية وتقنيات تحرير الأخبار في الإعلام الرقمي، الجزائر، رسالة ماجستير في جامعة ٨ مايو ١٩٤٥، ٢٠١٧م، (Thèses en ligne de l'université 8 Mai 1945 Guelma).

(3) MingQian Yang, Role Orientation, Development and Transformation of News Editors in the New Media Era. Arts and Social Sciences, University of Sydney. (2024), p107-112.

الجديد ووسائل الإعلام الجديدة تأثيرًا عميقًا على الحياة اليومية للناس. ويلعب محررو الأخبار، بصفتهم ناشرين ومدافعين عن المعلومات الإخبارية، دورًا هامًا في نشرها. في عصر الإعلام الجديد، يعتمد نشر الأخبار عبر وسائل الإعلام الجديدة على درجة تعزيزها، ولكنه يطرح أيضًا متطلبات تطوير جديدة لتطوير محرري الأخبار. تستند هذه الورقة إلى دور تحرير الأخبار وتطويرها لتحليل وحل المشكلات الرئيسية في المرحلة الحالية لنشر الأخبار. في عصر الإعلام الجديد، تشمل المتطلبات الجديدة لمحرر الأخبار تحليل موقع الدور وإجراءات تطويره. إن الدور المتغير لمحرري الأخبار في عصر الإعلام الجديد وحاجتهم إلى التكيف مع المنصات الرقمية ومشاركة الجمهور، والاستفادة من بيانات الجمهور، وتطوير تقنيات السرد متعددة الوسائط، وتغيير أسلوب الاتصال التقليدي للصحافة الورقية، والتكيف تدريجيًا مع تطوير قنوات التقارير الإخبارية متعددة الوسائط، وتطوير مهارات واستراتيجيات الصحفيين لمواكبة تقدم هذا العصر.

تناولت دراسة (Cong, 2023)⁽¹⁾ تزايد وضوح تأثير التكنولوجيا الرقمية على سرد القصص في الصحافة المعاصرة مع التطورات المتسارعة. ورغم كثرة الأبحاث التي أُجريت حول التكنولوجيا الرقمية، إلا أن الدراسات التي تناولت تأثيرها على سرد القصص الإخبارية محدودة للغاية. ستستخدم بحثًا نوعيًا لتحليل جوانب الصحافة المعاصرة التي تأثرت بالتكنولوجيا الرقمية، وتأثيرها على البشرية. تناقش هذه الدراسة أولًا التفاعلية التي أحدثها ظهور وسائل التواصل الاجتماعي في السرد الصحفي، يليها التقرير الشامل الذي أحدثته مصادر التقنيات الرقمية، مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي. وأخيرًا، تناقش شعبية الصحافة الرقمية الناتجة عن الانتشار الواسع للبيانات الضخمة والحوسبة السحابية في مجال الصحافة. تُظهر النتائج أن التغييرات في العلوم والتكنولوجيا قد أثرت تدريجيًا على أسلوب السرد الإخباري، مما جعله أكثر تنوعًا. على الرغم من أن التكنولوجيا الرقمية لا تزال في مرحلة التطوير، وأن التدقيق والنشر لا يزالان يعتمدان على البشر، إلا أن تأثيرها على السرد الإخباري واضح بالفعل.

دراسة (Horbach & Halfman, 2020)⁽²⁾:

نتيجة لسلسلة من الجدل وتنوع توقعات الممارسات التحريرية، طُرحت ممارسات تحريرية مبتكرة: الناشرون الأكاديميون في العمل العديد من إجراءات مراجعة الأقران المبتكرة والتقنيات الداعمة. ومع ذلك، يبدو أن اعتماد هذه المبادرات الجديدة بطيء. وهذا يثير تساؤلات حول الظروف الأوسع لتغيير مراجعة الأقران وحول الاعتبارات التي تُرشد قرارات الابتكار. شرعنا في دراسة هيكل العملية التحريرية للناشرين التجاريين، للكشف عن كيفية فهم فوائد ابتكارات مراجعة الأقران، ووصف الاعتبارات التي تُرشد تطبيق هذه الابتكارات. قام الباحثان بزيارات ميدانية إلى مكتب التحرير في ناشرين أكاديميين كبيرين يضمن طاقم تحرير مئات المجلات، لدراسة عملية التحرير لديهما، وأجرينا مقابلات مع محررين غير تابعين لناشرين كبيرين. تم نسخ الملاحظات الميدانية وتحليلها باستخدام برامج الترميز. في الناشرين الذين قمنا بتحليلهم، يبدو أن هيكل صنع القرار يُظهر أنماطًا واضحة للتسلسل الهرمي وطبقات الممارسات التحريرية المختلفة. بينما تنتشر المعلومات حول المبادرات الجديدة على نطاق واسع، فإن تنفيذها يعتمد على تقييم رغبات أصحاب المصلحة، وتأثيرها على السمعة، وكفاءتها، وتكاليف تنفيذها، مع ترك القرارات النهائية للمديرين في أعلى الهرم الداخلي. تنشأ توترات رئيسية بين الحجج التجارية

(1) Jianing Cong, *The Impact of Digital Technology on the Storytelling of Contemporary Journalism*. (Clausius Scientific Press (CSP), 2023), p2523-2584.

(2) Serge Horbach & Willem Halfman. *Innovating Editorial Practices: Academic Publishers at Work*. (Research Integrity and Peer Review, 2020). 5(11), p2-15.

والموضوعية. ترتبط العملية التحريرية ارتباطاً وثيقاً بالممارسات التجارية لخلق قيمة تجارية، وبالمصطلحات المحددة التي تُفهم بها قيمة الأعمال، مثل اعتبارات السمعة والرغبة في زيادة الكفاءة. تميل المجالات المستقلة عن الناشرين التجاريين الكبار إلى اتباع عمليات أقل هيكلية هرمية، وتُبلغ عن مرونة أكبر في تطبيق الابتكارات، وتفصل إلى حد كبير بين المنظورين التجاري والتحريري.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق دراستي مع ما توصلت إليه دراسات طلعت ومجد (٢٠٢٣م)، عزيز (٢٠٢٣م)، سبواو (٢٠٢٢م)، وشعبان (٢٠٢٢م) في إبراز تأثير التكنولوجيا الرقمية على الأساليب التحريرية، من حيث تطور القوالب، تعزيز الجودة، واستخدام الأدوات الحديثة، كما تتقاطع مع دراسة (Yang, 2024) في التأكيد على دور المهارات الرقمية في عمل المحرر. في المقابل، تختلف عن شامية (٢٠٢٢م) التي ركزت على الصحافة الاستقصائية فقط، وعن مهدية ومونية (٢٠١٧م) التي تناولت الأتمتة دون التركيز على التفاعل التحريري البشري. ويتميز هذا البحث بشموليتها في تناول التحولات التحريرية الرقمية في السياق الفلسطيني، وتفوقها في دمج التحليل التحريري بالتقني، بما يقدم رؤية أوسع من الدراسات السابقة.

ثالث عشر: النشر الصحفي في عصر التحول الرقمي:

النشر هو إيصال الرسائل من المؤلف إلى الجمهور^(١)، وقد غيرته الثورة الرقمية بجعله أكثر تفاعلية وأعدت تشكيل دور الصحفيين^(٢). النشر الرقمي لم يعد مجرد تحويل إلكتروني بل يحتاج تجهيزات وتقنيات متقدمة^(٣)، وأدى إلى تغييرات جذرية في نماذج العمل الإعلامي^(٤)، ما استدعى قرارات استراتيجية وتدريباً للصحفيين^(٥).

الصحافة الرقمية تقوم على التكامل بين النصوص والوسائط^(٦)، والذكاء الاصطناعي سهّل الإنتاج لكنه أثار مخاوف المصداقية والوظائف^(٧) (٨) كما برزت صحافة البيانات كاتجاه حديث

(١) خديجة رحية، أساليب واصل تقنيات النشر (دمشق: الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠١٧م). ص ٤٠.

(٢) احمد المنصوري، النشر الصحفي والتحديات، (القاهرة: مركز الاتحاد للأخبار، ٢٠١٤م)، ينظر الرابط: <https://tinyurl.com/jnpfcrju>

(٣) لبنى مهدي، ما هو النشر الصحفي الإلكتروني، إي عربي، ٢٠٢٢م، <https://tinyurl.com/3pt6caz>

(4) X. Xu, G. Hou & J. Wang, Research on digital transformation based on complex systems: visualization of knowledge maps and construction of a theoretical framework. Sustainability (Sustainability, 2022), p.1-19

(5) D. Ifenthaler, S. Hofhues, M. Egloffstein & C. Helbig, digital transformation of learning organizations. (Switzerland: Springer International Publishing, 2021), p. 19.

(٦) ساعد ساعد، الصحافة في عصر التكنولوجيا الرقمية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد(٥)، المجلد(٤)، الجزائر، ٢٠٢٠م، ص ١٩٤-٢٠٩.

(7) Samy ElSherif, Media and digital transformation. (Arab Media and Society, 2021). <https://tinyurl.com/4mbcy7m2>

(٨) نبيل عودة، الذكاء الصناعي والصحافة كيف نستثمر في التكنولوجيا لإعلام أكثر احترافية. (تي آر تي عربي، ٢٠٢٣م). <https://tinyurl.com/vyjntzb7>.

(١). هذا التحول أدى لتراجع الصحافة الورقية (٢) وفرض أساليب تحرير جديدة (٣)، لكنه زاد من خطر الأخبار الكاذبة وضعف الموثوقية (٤). الصحفيون الفلسطينيون استفادوا من الرقمنة والذكاء الاصطناعي في تغطية القضية رغم تحديات التزييف والقيود. (٥) وبشكل عام، وفر النشر الرقمي فرصًا واسعة لكنه فرض تحديات تتعلق بالدقة والموضوعية (٦).

المبحث الثالث: انعكاس تقنيات النشر الصحفي الرقمي على الأساليب التحريرية

للمادة الإعلامية لدى الصحفيين الفلسطينيين

شهدت البيئة الإعلامية الفلسطينية، كغيرها من البيئات الإعلامية حول العالم، تحولات جوهرية في ظل التطور المتسارع لتقنيات النشر الرقمي. فقد أصبح الصحفي الفلسطيني اليوم يتعامل مع أدوات وتطبيقات ومنصات رقمية متعددة، أثرت بشكل مباشر على طبيعة العمل الصحفي، خاصة في ما يتعلق بالأساليب التحريرية للمادة الإعلامية. ولم يعد النشر مقتصرًا على الوسائل التقليدية، بل بات يعتمد بشكل كبير على الفضاء الرقمي بما يحمله من خصائص السرعة، والتفاعلية، وتعدد الوسائط، وهو ما انعكس على طريقة إعداد وتحرير وتقديم المحتوى الصحفي. في هذا الإطار، يهدف هذا المبحث إلى استقصاء أوجه هذا الانعكاس من خلال تحليل آراء عينة مكونة من (١٠٠) صحفي فلسطيني يعملون في مؤسسات إعلامية مختلفة، شملت الصحافة المكتوبة والمواقع الإخبارية والمنصات الرقمية. ويهدف إلى رصد التغيرات التي طرأت على الأساليب التحريرية نتيجة تبني تقنيات النشر الرقمي، ومدى تأثيرها على جودة المحتوى، وسرعة الأداء، وتفاعل الجمهور، إضافة إلى التحديات التي يواجهها الصحفي في ظل هذا التحول الرقمي.

(1) "How Technology is Transforming Journalism & Media Industry." AAFT Blog, (6 Dec. 2024), <https://aافت.com/blog/mass-communication/how-technology-is-transforming-media-industry/>

(٢) الحسين عبد الرحيم، التطور التكنولوجي وأثره على العمل الصحفي، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، الجزائر، ٢٠٢٣م، العدد (١)، المجلد (٤)، 28-39.
(٣) سمر هارون، العوامل المؤثرة في تحرير المحتوى الصحفي بالصحف الالكترونية المصرية والعربية: دراسة مسحية على المضمون والقائم بالاتصال، مجلة كلية الاداب جامعة المنصورة، مصر، ٢٠٢٤م، العدد (٧٥)، المجلد (٧٥)، ص ٣٣.

(٤) فيولا فهمي، مؤسسات الإعلام والتحول الرقمي، مباراة «لم تحسم» بين المصادقية والتكنولوجيا، موقع جسور بوست، ٢٠٢٤م، <https://tinyurl.com/473hubed>
(٥) علاء عياش، الإعلام والقضية الفلسطينية في ظل التحول الرقمي: الواقع واستشراف المستقبل، جامعة فلسطين التقنية خضوري، فلسطين، ٢٠٢٤م، <https://tinyurl.com/3xtj8p3j>

(6) John V. Pavlik. *Journalism and New Media*. (Columbia University Press, 2001). p47.

جدول (١) خصائص عينة البحث حسب متغيرات المعلومات الشخصية للمحررين الصحفيين في فلسطين

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	41	%41
	أنثى	59	%59
مكان السكن	مدينة	45	%45
	قرية	41	%41
	مخيم	14	%14
	أقل من سنة	6	%6
عدد سنوات الخبرة التي امتلكها في مجال التحرير الصحفي	من ١-أقل من ٥ سنوات	17	%17
	من ٥-أقل من ١٠ سنوات	33	%33
	من ١٠-إلى أقل من ١٥ سنة	29	%29
	١٥ سنة فأكثر	15	%15
	رسمية	42	%42
طبيعة المؤسسة الإعلامية التي اعمل بها	حزبية	7	%7
	أهلية	13	%13
	مستقلة	38	%38
	فيس بوك	42	%42
المنصة الرقمية التي استخدمها في تحرير ونشر الأخبار	إكس	11	%11
	انستغرام	20	%20
	تليغرام	27	%27
	Google Docs	26	%26
استخدم تطبيقات معالجة النصوص في كتابة وتحرير الأخبار	Microsoft Word	59	%59
	Apple Pages	15	%15

أظهر الجدول (١) أن الإناث شكّلن (٥٩%) من العينة مقابل (٤١%) للذكور. توزّع السكن بين المدينة (٤٥%)، القرية (٤١%)، والمخيمات (١٤%). من حيث الخبرة، كانت النسب: (٣٣%) بين ٥-١٠ سنوات، (٢٩%) بين ١٠-١٥ سنة، (١٥%) لأكثر من ١٥ سنة، و(٦%) لأقل من سنة. يعمل الصحفيون في مؤسسات رسمية (٤٢%)، مستقلة (٣٨%)، وحزبية (٧%). أما المنصات استخدامًا: فيسبوك (٤٢%)، تليغرام (٢٧%)، إنستغرام (٢٠%)، وإكس (١١%). أما أدوات الكتابة فكانت: (Microsoft Word) بنسبة (٥٩%)، (Google Docs) (26%)، و(Apple Pages) (15%)

عرض نتائج البحث

جدول ٢: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للدرجة الكلية وفقرات مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين للأدوات الرقمية الحديثة (التطبيقات الحديثة والذكاء الاصطناعي، أدوات التصميم والإبداع، أدوات الأمان السيبراني وإدارة كلمات المرور) في التحرير والنشر من وجهة نظر المحررين الصحفيين

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	اعتمد على تطبيقات إدارة المحتوى (مثل WordPress أو Medium) لنشر الأخبار والمقالات	3.72	1.06	74.4%	مرتفع
2	استعين بأدوات تدقيق القواعد اللغوية والنحوية (مثل Grammarly أو LanguageTool) أثناء الكتابة	3.47	0.94	69.4%	متوسط
3	اعتمد على أدوات الذكاء الاصطناعي في اقتراح العناوين أو تلخيص المحتوى الصحفي	3.29	1.07	65.8%	متوسط
4	اعتمد على أدوات الذكاء الاصطناعي (مثل ChatGPT، Google Bard) في صياغة الأخبار أو تحسين النصوص	3.25	1.02	65%	متوسط
5	استخدم أدوات التصميم والإبداع (مثل Canva، Adobe Photoshop، أو InDesign) في إعداد المحتوى البصري المرافق للمواد الصحفية	3.66	0.98	73.2%	مرتفع
6	استخدم التشفير لحماية البيانات والملفات الحساسة أثناء التواصل مع المصادر	3.47	0.98	69.4%	متوسط
7	استخدم برامج إدارة كلمات المرور (مثل LastPass، Password) لحماية حساباتي الصحفية	3.76	1.01	75.2%	مرتفع
8	استخدم أدوات الرصد الآلي (مثل Hemingway Editor) في مراجعة النصوص وتدقيق الأخطاء أثناء التحرير	3.41	1.05	68.2%	متوسط
9	اعتمد على أدوات الرصد لمتابعة جودة المحتوى المنشور أو مراقبة التغذية الراجعة من الجمهور (مثل Google Alerts أو Mention)	3.46	1.01	69.2%	متوسط
10	اعتمد على أدوات تحليل أداء المحتوى (مثل Google Analytics، Facebook Insights) لمتابعة تفاعل الجمهور	3.66	0.98	73.2%	مرتفع
	الدرجة الكلية	3.52	0.72	70.3%	متوسط

أظهرت نتائج الجدول (٢) أن متوسط استخدام الصحفيين الفلسطينيين للأدوات الرقمية في التحرير والنشر بلغ (٣.٥٢) بنسبة (٧٠.٣%)، ما يشير إلى مستوى استخدام متوسط. سُجِّل أعلى استخدام لأدوات مثل: إدارة كلمات المرور، إدارة المحتوى، التصميم، وتحليل الأداء، كونها سهلة وعملية ولا تتطلب تدريباً معقداً.

أما أدوات الذكاء الاصطناعي، التدقيق، الأمان السيبراني، والتغذية الراجعة، فجاء استخدامها متوسطاً بسبب حداثة أو حاجتها لمهارات أعلى، وضعف التدريب أو الوعي بها.

جدول ٣: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للدرجة الكلية وفقرات أثر تقنيات النشر الرقمي على الأساليب التحريرية للمادة الإعلامية من وجهة نظر المحررين الصحفيين

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	أرى أن النشر الرقمي لا يتيح المجال لإعداد ونشر المواد الإعلامية التي تحتوي على تفاصيل وعمق.	3.78	1.14	75.6%	مرتفع
2	اعتقد ان منصات النشر الرقمي أدت الى تقليل استخدام المصادر المطبوعة في إعداد المواد الإعلامية	3.74	0.84	74.8%	مرتفع
3	أقوم بتعديل أسلوبى التحريري ليكون متناسباً مع الجمهور الرقمي على وسائل التواصل الاجتماعي	3.78	0.95	75.6%	مرتفع
4	أرى أن سهولة تعديل المحتوى المنشور رقمياً تؤثر سلباً على مستوى الدقة في التحرير الأولي	3.47	0.83	69.4%	مرتفع
5	أرى ان منصات الأخبار العاجلة (مثل تويتر وتلغرام) تؤثر على الاختصار بما يخل بالمعنى او استخدام العبارات التي يوجد فيها اثاره.	3.51	1.01	70.2%	متوسط
6	اعتمد على استخدام الكلمات المفتاحية لتحسين ظهور مقالاتك في محركات البحث (SEO)	3.73	0.92	74.6%	مرتفع
7	استخدم الوسائط المتعددة (صور، فيديو، إنفوجرافيك، النص الفائق) لتعزيز المحتوى التحريري	3.95	0.87	79%	مرتفع
8	استخدم الروابط الداخلية والخارجية لدعم المحتوى التحريري بمصادر إضافية	3.78	0.88	75.6%	مرتفع
	الدرجة الكلية	3.72	0.50	74.4%	مرتفع

أظهرت نتائج الجدول (٣) أن متوسط تأثير تقنيات النشر الرقمي على الأساليب التحريرية بلغ (٣.٧٢) بنسبة (٧٤.٤%)، مما يدل على تأثير مرتفع، وتُقسم إلى:

مجموعة أولى (١-٤): تركّز على تأثير النشر الرقمي على مضمون التحرير وسلوك المحررين، مثل تقليص العمق، تغيير الأسلوب، تقليل الاعتماد على المصادر المطبوعة، وسهولة التعديل. مجموعة ثانية (٦-٨): تعكس استخدام أدوات تقنية مثل SEO، الوسائط المتعددة، والروابط الداعمة لتحسين جودة وانتشار المحتوى.

الفقرة (٥) حصلت على تقييم متوسط، وتتعلق بتأثير الأخبار العاجلة على اختصار المعنى، وهو ما يعكس تردد بعض الصحفيين في الاعتراف بالتأثير أو تفاوت الممارسات.

جدول ٤: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للدرجة الكلية وفقرات التحديات التي يواجهها الصحفيون الفلسطينيون عند استخدام تقنيات النشر الرقمي من وجهة نظر المحررين الصحفيين

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
١	أواجه صعوبة في الوصول إلى الإنترنت عالي السرعة عند النشر الرقمي	3.74	1.16	74.8%	مرتفع
٢	اعاني من مشاكل في توفر الأجهزة والبرمجيات الحديثة اللازمة للنشر الرقمي	3.43	0.95	68.6%	متوسط
٣	أواجه صعوبة في تأمين حساباتك الرقمية بسبب نقص الوعي بأدوات الأمن السيبراني	3.51	0.98	70.2%	متوسط
٤	أعاني من صعوبة في استخدام أدوات النشر الرقمي بسبب تعقيد واجهاتها أو عدم توفرها باللغة العربية	3.09	1.07	61.8%	متوسط
٥	أواجه صعوبة في التوفيق بين استخدام أدوات النشر الرقمي ومتطلبات التحرير التقليدية	3.21	1.04	64.2%	متوسط
٦	أعتقد أن المنصات الرقمية تمارس رقابة على المحتوى الفلسطيني بشكل غير عادل الأمر الذي يؤثر على أسلوب التحرير والعمل على اعداد ضياغة تتجاوز قيود الرقابة	3.91	0.93	78.2%	مرتفع
٧	أعاني من قلة التمويل والدعم المالي لتطوير محتواك الصحفي الرقمي	3.65	0.89	73%	متوسط
٨	أرى أن المؤسسات الإعلامية الفلسطينية لا تخصص الأموال والاحتياجات الكافية في التقنيات الرقمية الحديثة	3.86	0.78	77.2%	مرتفع
٩	أستخدم التقنيات المتطورة الحديثة في مجال الصحافة عن علم ودراية كافية	3.85	0.86	77.0%	مرتفع
١٠	أجد أن التقنيات الحديثة فعالة في مختلف مجالات العمل الصحفي (مثل التحرير، النشر، التحقق من المعلومات)	3.8	0.77	76%	مرتفع
الدرجة الكلية					متوسط
		3.61	0.56	72.1%	

أظهرت نتائج الجدول (٤) أن الصحفيين الفلسطينيين يواجهون تحديات متوسطة في استخدام تقنيات النشر الرقمي بمتوسط (٣.٦١) ونسبة (٧٢.١%). تمثلت أبرز التحديات في معوقات خارجية مثل ضعف الإنترنت والرقابة وقلة الموارد، وأخرى تشغيلية كضعف الأجهزة وصعوبة استخدام الأدوات لغياب الدعم العربي

جدول ٥: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للدرجة الكلية وفقرات انعكاس توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في التحرير الصحفي على أخلاقيات المهنة الصحفية من وجهة نظر المحررين الصحفيين

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
١	أرى أن السرعة في النشر الرقمي والاعتماد على التقنيات الحديثة يؤثران سلباً على دقة المعلومات ويقللان من التحقق من صحتها قبل النشر	3.81	1.08	76.2%	مرتفع
٢	أشعر بأن الضغوط الرقمية تدفع بعض الصحفيين لتجاوز القواعد الأخلاقية في سبيل تحقيق السبق الصحفي.	3.58	0.77	71.6%	متوسط
٣	أحرص على توضيح ما إذا كان المحتوى المستخدم قد تم	3.8	1.05	76%	مرتفع

				إنشاؤه أو دعمه بواسطة أدوات رقمية أو ذكاء اصطناعي	
متوسط	69.6%	0.92	3.48	يُشكّل المحتوى المُنتج بالذكاء الاصطناعي تحدياً في تمييزه عن الأخبار الحقيقية	٤
مرتفع	78%	0.97	3.9	اعتقد أن انتشار الأخبار المضللة على الإنترنت جعل الصحفيين أكثر حرصاً في التحقق من المصادر	٥
متوسط	72.2%	0.90	3.61	أرى أن استخدام تقنيات التحرير الرقمي يساعد في تعزيز أخلاقيات الصحافة من خلال تحسين الدقة والمصداقية	٦
مرتفع	73.8%	0.98	3.69	ألاحظ أن بعض الصحفيين يعتمدون على المحتوى المُعاد استخدامه دون الإشارة إلى مصدره الأصلي	٧
متوسط	69%	1.06	3.45	أعتقد أن استخدام تقنيات التحرير الرقمي يسهم في إلغاء اللبس الإنسانية على المادة الإعلامية	٨
مرتفع	75.8%	0.84	3.79	أرى أن النشر الرقمي السريع قد يؤدي إلى انتهاك حقوق الأفراد دون قصد	٩
مرتفع	73.6%	0.60	3.68	الدرجة الكلية	

أظهرت نتائج الجدول (٥) أن تأثير توظيف التقنيات الرقمية على أخلاقيات الصحافة كان مرتفعاً بمتوسط (٣.٦٨) ونسبة (٧٣.٦%)، ما يعكس وعي الصحفيين الفلسطينيين بانعكاس هذه التقنيات على جوانب أخلاقية مختلفة. أبرزت ست فقرات تأثيرات سلبية مثل تهديد الدقة وانتهاك الخصوصية، وأخرى إيجابية مثل تعزيز التحقق والشفافية. في المقابل، ظهرت ثلاث فقرات بتقييم متوسط تعكس آراء متباينة حول الضغوط الرقمية، وتحفظات على فقدان "اللمسة الإنسانية".

جدول ٦: التكرار والنسب المنوية للأساليب الأفضل التي يمكن أن يستخدمها الصحفيون الفلسطينيون للتكيف مع متطلبات النشر الرقمي الحديث مرتبة تنازلياً

الرقم	أساليب التكيف مع متطلبات النشر الرقمي	عدد التكرارات	النسبة المنوية
١	التحقق من المعلومات والمصادر (الدقة، محاربة الأخبار الكاذبة)	33	33%
٢	التدريب المستمر وتطوير المهارات الرقمية	31	31%
٣	إنتاج محتوى متعدد الوسائط (فيديوهات قصيرة، صور، مونتاج، بودكاست...)	29	29%
٤	التفاعل مع الجمهور عبر وسائل التواصل	24	24%
٥	تبني صحافة الموبايل (العمل الميداني بالهاتف - النشر الفوري)	21	21%
٦	الأمن الرقمي وحماية المصادر (VPN، تشفير، الخصوصية...)	18	18%
٧	فهم الجمهور الرقمي وسلوكياته	17	17%
٨	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التحرير وتحليل البيانات	15	15%
٩	بناء الهوية الرقمية الشخصية للصحفي	13	13%
١٠	فهم خوارزميات النشر وتحسين محركات البحث (SEO)	12	12%
١١	تبسيط اللغة وتكييف المحتوى حسب المنصة	11	11%

10%	10	التركيز على القصص الإنسانية والمحتوى العميق	١٢
10%	10	عقد دورات وورشات عمل من المؤسسات الصحفية	١٣
8%	8	إدارة الوقت بفعالية والتحول للعمل الفردي	١٤
7%	7	التعاون مع فرق إنتاج رقمي متعددة طبيعة المؤسسة الإعلامية التي تعمل بهات	١٥
6%	6	استخدام أدوات البث المباشر لتغطية الأحداث	١٦
5%	5	فهم السياسات التحريرية وتكييف النشر حسب المؤسسة	١٧
4%	4	التوازن بين النشر الرقمي والتقليدي	١٨
100%	100	المجموع	١٩

أظهر الجدول (٦) أن الصحفيين الفلسطينيين يُدركون أهمية التكيف مع النشر الرقمي، حيث جاء التحقق من المعلومات أولاً بنسبة (٣٣%)، يليه التدريب المستمر (٣١%)، ثم إنتاج المحتوى متعدد الوسائط (٢٩%)، والتفاعل مع الجمهور (٢٤%)، إضافة إلى تبني أدوات مثل صحافة الموبايل والذكاء الاصطناعي. بالمقابل، برزت بعض الجوانب التي تحتاج اهتماماً أكبر كالتعاون الرقمي والتوازن بين النشر التقليدي والرقمي.

جدول ٧: نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق للدرجة الكلية لانعكاس تقنيات النشر الصحفي الرقمي على الأساليب التحريرية للمادة الإعلامية لدى الصحفيين الفلسطينيين تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

الدرجة الكلية	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ذكر	41	3.52	0.43	-٢.٠٦	0.04*
	أنثى	59	3.70	0.43		

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < 0.01$), *دال إحصائياً عند مستوى الدلالة

(* $p < 0.05$)

أوضح الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في انعكاس تقنيات النشر الرقمي على الأساليب التحريرية بين الذكور والإناث، حيث كانت الفروق لصالح الذكور، مما أدى إلى رفض الفرضية الصفرية. وتخالف هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة سمباوه (٢٠٢٢) التي كانت الفروق فيها لصالح الإناث.

جدول ٨: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار دلالة الفروق للدرجة الكلية لانعكاس تقنيات النشر الصحفي الرقمي على الأساليب التحريرية للمادة الإعلامية لدى الصحفيين الفلسطينيين تبعاً لمتغير مكان السكن

مستوى الدلالة *	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الدرجة الكلية
0.88	0.12	0.02	2	0.05	بين المجموعات	
		0.19	97	18.54	داخل المجموعات	
			99	18.59	المجموع	

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

أظهر الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاس تقنيات النشر الرقمي على الأساليب التحريرية لدى الصحفيين الفلسطينيين تُعزى لمتغير مكان السكن، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من $(\alpha \leq 0.05)$ ، مما يؤكد قبول الفرضية الصفرية.

جدول ٩: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق للدرجة الكلية لانعكاس تقنيات النشر الصحفي الرقمي على الأساليب التحريرية للمادة الإعلامية لدى الصحفيين الفلسطينيين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التي امتلكها في مجال التحرير الصحفي

مستوى الدلالة *	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الدرجة الكلية
0.75	0.48	0.09	4	0.37	بين المجموعات	
		0.19	95	18.22	داخل المجموعات	
			99	18.59	المجموع	

** دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$.

أظهر الجدول (٩) أن مستوى الدلالة كان أكبر من $(\alpha \leq 0.05)$ ، ما يعني قبول الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاس تقنيات النشر الرقمي على الأساليب التحريرية تُعزى لعدد سنوات الخبرة لدى الصحفيين الفلسطينيين.

جدول ١٠: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق للدرجة الكلية لانعكاس تقنيات النشر الصحفي الرقمي على الأساليب التحريرية للمادة الإعلامية لدى الصحفيين الفلسطينيين تبعاً لمتغير طبيعة المؤسسة الإعلامية التي عمل بها

مستوى الدلالة *	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الدرجة الكلية
0.06	2.58	0.46	3	1.39	بين المجموعات	
		0.18	96	17.20	داخل المجموعات	
			99	18.59	المجموع	

** دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$.

أوضح الجدول (١٠) أن مستوى الدلالة كان أكبر من $(\alpha \leq 0.05)$ ، ما يعني قبول الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاس تقنيات النشر الرقمي على الأساليب التحريرية تُعزى لطبيعة المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها الصحفيون الفلسطينيون.

جدول ١١: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق للدرجة الكلية لانعكاس تقنيات النشر الصحفي الرقمي على الأساليب التحريرية للمادة الإعلامية لدى الصحفيين الفلسطينيين تبعاً لمتغير المنصة الرقمية التي استخدمها في تحرير ونشر الأخبار

مستوى الدلالة *	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الدرجة الكلية
0.28	1.29	0.24	3	0.72	بين المجموعات	
		0.19	96	17.86	داخل المجموعات	
			99	18.59	المجموع	

** دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$.

أظهر الجدول (١١) أن مستوى الدلالة المحسوب أكبر من ($\alpha \leq 0.05$)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير تقنيات النشر الرقمي على الأساليب التحريرية لدى الصحفيين الفلسطينيين تُعزى لاختلاف المنصة الرقمية المستخدمة.

جدول ١٢: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق للدرجة الكلية لانعكاس تقنيات النشر الصحفي الرقمي على الأساليب التحريرية للمادة الإعلامية لدى الصحفيين الفلسطينيين تبعاً لمتغير استخدام تطبيقات معالجة النصوص في كتابة وتحرير الأخبار

مستوى الدلالة *	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الدرجة الكلية
0.34	1.09	0.21	2	0.41	بين المجموعات	
		0.19	97	18.18	داخل المجموعات	
			99	18.59	المجموع	

** دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتبين من الجدول (١٢) أن مستوى الدلالة المحسوب أكبر من ($\alpha \leq 0.05$)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاس تقنيات النشر الصحفي الرقمي على الأساليب التحريرية لدى الصحفيين الفلسطينيين تُعزى لاستخدام تطبيقات معالجة النصوص في كتابة وتحرير الأخبار.

ثانياً: تحليل المقابلات

انعكاس تقنيات النشر الصحفي الرقمي على الأساليب التحريرية للمادة الإعلامية لدى الصحفيين الفلسطينيين

أثرت التقنيات الرقمية بعمق على العمل الصحفي، حيث حسّنت السرعة والدقة لكنها فرضت تحديات على الالتزام بالمعايير التحريرية التقليدية، مع ضرورة تكيف المحتوى ليتناسب مع المنصات الرقمية، وظهور غرف أخبار موحدة تجمع مهارات متعددة.

السؤال الثاني: ما مدى استخدامكم كصحفيين فلسطينيين للأدوات الرقمية الحديثة مثل التطبيقات المتطورة، الذكاء الاصطناعي، أدوات التصميم والإبداع، وأدوات الأمان السيبراني في عملية التحرير والنشر؟

الصحفيون يستخدمون أدوات رقمية مثل الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني بدرجات متفاوتة حسب المؤسسة، مع وعي متزايد بأهميتها، لكن يرافق ذلك نقص في التدريب، وتحذيرات من الاستخدام غير الأخلاقي لهذه التقنيات.

السؤال الثالث: كيف أثرت تقنيات النشر الرقمي على طريقة إنتاجكم وتقديمكم للمادة الإعلامية من حيث اللغة، الشكل، والمضمون؟

أثرت التقنيات على اللغة والشكل والمضمون، فزاد الاعتماد على السرعة والجاذبية، وسهّلت الإنتاج لكنها أحياناً أضعفت العمق واللغة، مع تحوّل للمحتوى البصري والقصير.

السؤال الرابع: ما أبرز التحديات التي تواجهكم كصحفيين فلسطينيين عند استخدام تقنيات النشر الرقمي في عملكم الإعلامي؟

تشمل التحديات الرقابة السياسية والاجتماعية، انتشار الفوضى المعلوماتية، ضعف التدريب، ضغط السرعة، وصعوبة مواكبة المحتوى المهني مع طبيعة المنصات، بالإضافة لتحيزات ضد المحتوى الفلسطيني.

السؤال الخامس: كيف ترون تأثير توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في التحرير الصحفي على التزام الصحفيين بأخلاقيات المهنة؟ خلقت التقنيات الرقمية تحديات أخلاقية جديدة مثل احترام الخصوصية وأصالة المحتوى، مع اختلاف آراء الصحفيين بين من يرى تعزيزاً للرقابة الذاتية ومن يخشى تآكل القيم المهنية بسبب الضغوط الرقمية.

السؤال السادس: برأيكم، ما الأساليب أو الاستراتيجيات الأنسب التي يمكن أن يتبعها الصحفيون الفلسطينيون للتكيف مع متطلبات النشر الرقمي الحديث وتحدياته؟ يرى الصحفيون ضرورة الدمج بين العمل التقليدي والرقمي، تعزيز الثقافة المهنية، التدريب المتخصص، تطوير السرد التفاعلي، والتحول المفاهيمي والثقافي الذي يتجاوز مجرد تعلم الأدوات لفهم عميق للرقمنة.

❖ مناقشة النتائج:

١- جاء استخدام الصحفيين الفلسطينيين للأدوات الرقمية الحديثة بنسبة (٧٠.٣%)، حيث أظهرت النتائج إن أكثر أداة رقمية يستخدمها الصحفيين الفلسطينيون هي برامج إدارة كلمات المرور بنسبة (٧٥.٤%). وقد أكدت المقابلات أن هناك اهتمام متزايد باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، وأن هناك تفاوتاً بين المؤسسات، والسبب غالباً هو ضعف التدريب وعدم وجود سياسات تحريرية واضحة.

٢- تأثير تقنيات النشر الرقمي على الأساليب التحريرية للمادة الإعلامية بنسبة (٧٤.٤%) والنسبة الأعلى (٩٧%) وهي استخدام الوسائط المتعددة. وأظهرت المقابلات أنه، بالرغم من تسريع الإنتاج، إلا أن هناك تأثيراً سلبياً على العمق والدقة، مما أدى إلى وجود تحدٍ بين جذب الجمهور والحفاظ على المصداقية.

٣- أظهرت النتائج أن التحديات التي يواجهها الصحفيون عند استخدام تقنيات النشر الحديثة بلغت (٧٢.١%)، المنصات الرقمية تمارس رقابة على المحتوى الفلسطيني بشكل غير عادل، الأمر الذي يؤثر على أسلوب التحرير والعمل على إعداد صياغة تتجاوز قيود الرقابة بنسبة (٧٨.٢%). كما بينت المقابلات أن التحديات لا تقتصر على الجانب التقني، بل تشمل أيضاً أبعاداً سياسية ومهنية مثل الرقابة، والتشويش، وضعف التدريب.

٤- توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في التحرير الصحفي على أخلاقيات المهنة الصحفية جاءت بنسبة (٧٣.٦%)، وانتشار الأخبار المضللة على الإنترنت جعل الصحفيين أكثر حرصاً في التحقق من المصادر بنسبة (٧٨%). وأوضحت المقابلات أن النشر الرقمي أثر على أخلاقيات العمل، وفرض الحاجة لرقابة ذاتية وتحديث المعايير الأخلاقية لتناسب البيئة الرقمية.

٥- أظهرت النتائج أن الصحفيين الفلسطينيين مدركين لأهمية التكيف مع النشر الرقمي، وأهم الأولويات كانت التحقق من المعلومات بنسبة (٣٣%)، والمقابلات أوضحت إن التكيف مع التحول الرقمي ليس فقط أدوات، بل يتطلب أيضا دمج المفاهيم الثقافية والأخلاقية وتطوير المهارات المهنية والمعرفية.

٦- أظهرت نتائج اختبار الفرضيات أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في انعكاس تقنيات النشر الرقمي على الأساليب التحريرية تعزى إلى متغيرات مثل مكان السكن، سنوات الخبرة، طبيعة المؤسسة، أو المنصة المستخدمة. وباستثناء متغير النوع الاجتماعي، فقد تبين وجود فروق لصالح الصحفيات الإناث حيث كانت نسبتها هي الأعلى (٥٩%). ويدعم ذلك قول أحد المشاركين: "الزميلات أبدعن في التكيف مع النشر الرقمي، وأثبتن قدرة كبيرة على إدارة المحتوى الرقمي بمهارة".

❖ التوصيات:

- بناء على نتائج الدراسة، يوصي الباحثون بما يلي:
- تنفيذ برامج تدريبية مؤسسية منتظمة ومتخصصة لتعزيز كفاءة الصحفيين الفلسطينيين.
- تبني خطة وطنية متعددة المحاور لدعم الصحفيين الفلسطينيين في مواجهة تحديات النشر الرقمي.
- تحديث مدونات السلوك المهني للصحفيين لتواكب تحديات النشر الرقمي.
- تعزيز مهارات التحقق من المعلومات والمصادر لضمان دقة ومصداقية المحتوى.
- تشجيع المحررين الإعلاميين الصاعدين لإجراء بحوث ودراسات في مجال تقنيات النشر الصحفي الرقمي.

❖ المراجع العربية

١. أحمد الأغا، التحول الرقمي في الإعلام العربي: كيف يتغير مشهد الإعلام في الوطن العربي، (فلسطين: جريدة القدس، ٢٠٢٤م). تم الاسترداد بتاريخ (٢٠٢٥/٣/٢١م) من <https://alquds.com/ar/posts/139122>
٢. أحمد المنصوري، النشر الصحفي والتحديات، مركز الاتحاد للأخبار، ٢٠١١م، تم الاسترداد بتاريخ (٢٠٢٥/٣/٢١م) من <https://tinyurl.com/jnpfcrju>
٣. أحمد بدر، علم المعلومات والمكتبات، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٦م).
٤. آمال، محرز؛ بايه سيفون، تحديات التحرير الصحفي الإلكتروني في ظل انتشار الصحافة الإلكترونية، مجلة دراسات، العدد (٢)، المجلد (١١)، الأردن ٢٠٢٢م، ص ٢٢٧-٢٣٩.
٥. أنوار العزام، مجتمع الدراسة في البحث العلمي، موضوع، ٢٠٢٣م. تم الاسترداد بتاريخ (٢٠٢٥/٣/٥م) من <https://2u.pw/YwZgor>

٦. إيمان شامية، الأساليب التحريرية للفنون الصحفية الاستقصائية والتفسيرية في الصحافة الإلكترونية العربية والأجنبية والعناصر البنائية المستخدمة بها: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة، العدد (٧٠)، المجلد (٧٠)، مصر، ٢٠٢٢م، (لا يوجد أرقام صفحات).
٧. الحسين عبد الرحيم، التطور التكنولوجي وأثره على العمل الصحفي، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، العدد (١)، المجلد (٤)، الجزائر، ٢٠٢٣م، ص 28-39.
٨. رجاء دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٢١م).
- خديجة رحية، أساليب وأصول تقنيات النشر، (الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠١٧م).
٩. ساعد ساعد، الصحافة في عصر التكنولوجيا الرقمية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد (٥)، المجلد (٤)، الجزائر، ٢٠٢٠م، ص ١٩٤-٢٠٩.
١٠. سمر هارون، العوامل المؤثرة في تحرير المحتوى الصحفي بالصحف الإلكترونية المصرية والعربية: دراسة مسحية على المضمون والقائم بالاتصال، مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة، العدد (٧٥)، المجلد (٧٥)، مصر، ٢٠٢٤م، (لا يوجد أرقام صفحات).
١١. طلعت عيسى، ومحمد قاعود، الصحافة المتأنية في الاعلام الرقمي الفلسطيني: دراسة حالة على موقع متراس، مجلة الاعلام والمجتمع، العدد (٢)، المجلد (٧)، مصر، ٢٠٢٣م، ص ٣٨-٥٨.
١٢. علاء عياش، الإعلام والقضية الفلسطينية في ظل التحول الرقمي: الواقع واستشراف المستقبل، جامعة فلسطين التقنية خضوري، فلسطين، ٢٠٢٤م، تم الاسترداد بتاريخ (٢٠٢٥/٣/٢١م) من <https://tinyurl.com/3xtj8p3j>
١٣. فهد الشميمري، تصنيع المادة الإعلامية، المرجع الإلكتروني للمعلوماتية، ٢٠٢٠م، تم الاسترداد بتاريخ (٢٠٢٥/٣/٥م) من <https://almerja.com/reading.php?idm=163805>
١٤. فيولا فهمي، مؤسسات الإعلام والتحول الرقمي: مباراة «لم تحسم» بين المصادقية والتكنولوجيا، موقع جسور بوست، ٢٠٢٤م، تم الاسترداد بتاريخ (٢٠٢٥/٣/٢١م) من <https://tinyurl.com/473hubed>
١٥. كريم عزيز، أساليب الكتابة في الصحف الورقية والإلكترونية في ضوء متغيرات البيئة الرقمية الجديدة "دراسة تحليلية"، مجلة بحوث كلية الآداب، العدد (١٣٣)، المجلد (٣٤)، مصر، ٢٠٢٣م، ص ٣-٣٣.
١٦. لبنى مهدي، ما هو النشر الصحفي الإلكتروني، إي عربي، ٢٠٢٢م، تم الاسترداد بتاريخ (٢٠٢٥/٣/٢١م) من <https://tinyurl.com/3pt6cazx>
١٧. محمد تيسير، الاستبيان وكيف يستخدم في البحث العلمي، (فلسطين: المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٢٠٢٢م).

١٨. مهدي حناوي، ومونية سقوالي، الصحافة الآلية وتقنيات تحرير الاخبار في الاعلام الرقمي، رسالة ماجستير في جامعة ٨ مايو ١٩٤٥، الجزائر، ٢٠١٧م، (Thèses en ligne de l'université 8 Mai 1945 Guelma).

١٩. مياسر سبواوه، تأثير تكنولوجيا الاعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(٥)، المجلد(٦)، فلسطين، ٢٠٢٢م، ص١١٩-١٥٥.

٢٠. نبيل عودة، الذكاء الصناعي والصحافة: كيف نستثمر في التكنولوجيا لإعلام أكثر احترافية، تي أر تي عربي، ٢٠٢٣م. تم الاسترداد بتاريخ (٢٠٢٥/٣/٢١) من <https://tinyurl.com/yyjntzb7>

٢١. نسرين حسونة. فن التحرير الصحفي مفهومه وأهدافه. (الألوكة الثقافية، ٢٠١٥م). تم الاسترداد بتاريخ (٢٠٢٥/٣/٥) من <https://2u.pw/mkQc62y7>

٢٢. هشام شعبان، تأثير التكنولوجيا الرقمية على انتاج المحتوى الصحفي في غرف الاخبار وعلاقته بكفاءة الأداء المهني للقائمين بالاتصال، مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنصورة، العدد(٤)، المجلد(٣٣)، مصر، ٢٠٢٢م.

❖ مراجع الأجنبية:

1. D. Ifenthaler, et al., editors. Digital Transformation of Learning Organizations. (Switzerland: Springer International Publishing, 2021).
2. D. Marikyan & S. Papagiannidis, "Technology Acceptance Model: A Review." *TheoryHub Book*, edited by S. Papagiannidis, (UK: Newcastle University, 2024).
3. Dan Fleetwood, Sample: Definition, Methodologies, Types, Formula, and Examples, Questionpro website, 2022, Accessed (13.3.2025), <https://2u.pw/fWfKNB>.
4. Jianing Cong, The Impact of Digital Technology on the Storytelling of Contemporary Journalism, Clausius Scientific Press (CSP), Vol(4), Issue(5), China, 2023.
5. John V. Pavlik, Journalism and New Media, (USA: Columbia University Press, 2001).
6. MingQian Yang, Role Orientation, Development and Transformation of News Editors in the New Media Era, Arts and Social Sciences. University of Sydney, Vol(26), Issue(1), Australia: 2024.

7. Samy ElSherif, Media and digital transformation, Arab Media and Society, (2021), Accessed (18.3.2025), <https://tinyurl.com/4mbcy7m2>
8. Serge Horbach & Willem Halffman, Innovating Editorial Practices: Academic Publishers at Work, Research Integrity and Peer Review, 5(11), 2-15, UK, 2020. “How Technology is Transforming Journalism & Media Industry.” AAFT Blog, (6 Dec. 2024), Accessed (13.3.2025), <https://aaft.com/blog/mass-communication/how-technology-is-transforming-media-industry/>.
9. William Potter, Digital Media Effects, (USA: Rowman & Littlefield, 2021).
10. X. Xu, G. Hou & J. Wang, Research on Digital Transformation Based on Complex Systems: Visualization of Knowledge Maps and Construction of a Theoretical Framework, Sustainability, Vol(14), Issue(3), Switzerland: 2022.